

وقد ذكر «الدماميني» أن لهذا البحر ثلاثة أعاريض وستة أضرب شرحها في كتابه مفصلة (٤١) • الا أن كاتبين حديثين اختصرا هذه الأشكال العروضية لبحر المديد • فجعل «مصطفى جمال الدين» لهذا البحر شكلين هما (٤٢) :

١ - المحذوف المخبون • وتفعيلاته كالتالي :

فاعلاتن فاعلن فعلن (مكررة بتحرك العين) •

٢ - المحذوف المقطوع • وتفعيلاته :

فاعلاتن فاعلن فعلن (مكررة • بسكون العين) •

وقال ان البحر بتشكيلته الكاملة صعب المراس وتحاشاه أكثر الشعراء من القدامى والمحدثين •

أما «ابراهيم أنيس» فإنه يثبت لهذا البحر ثلاثة أشكال عروضية هي (٤٣) :

١ - فاعلاتن فاعلن فاعلاتن (مكررة) •

مثل له بقول «أبي العتاهية» :

ان دارا نحن فيها لدار	ليس فيها لمقيم قرار
كم وكم حلها من أناس	ذهب الليل بهم والنهار
فهم الركب أصابوا مناخا	فاستراحوا ساعة ثم ساروا
وهم الأحباب كانوا ولكن	قدم العهد وشط المزار
عميت أخبارهم مذ تولوا	ليت شعري كيف هم حيث صار

٢ - فاعلاتن فاعلن فعلن (مكررة بتحرك العين) •

ومثل له بقول «طرقة بن العبد» :

أشجاك الربع أم قدمه أم رماد دارس حسبه

٣ - فاعلاتن فاعلن (مكررة بسكون العين) •